

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة السابعة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن دعا
ببعوته واهتدى بهداه ، وبعد . .

فهذا الكتاب الذى بين يدي القارئ « مباحث فى علوم القرآن » كانت طبعته
الأولى استجابة لرغبة بعض إخواننا فى تقديم أبحاث مختصرة عن أهم مباحث علوم
القرآن ، يستطيع شبابنا المسلم الذى لا يتيسر له التعمق فى الدراسات الإسلامية أن
يجد فيها من الثقافة اللازمة له ما يكفيه مثونة البحث فى مراجع هذا العلم ويجنبه
عناء فهم أساليبها ، وقد حظى الكتاب - على اختصاره - فى تلك الطبعة برواج لم
أكن أتوقعه ، ونفذ من المكتبات .

ثم أحسست بالحاجة الملحة إلى طبعه مرة ثانية ، فراجعته ، وتوافرت لدى
الدواعى لتوضيح بعض فصوله ، وزيادة موضوعات أخرى ، فخرجت الطبعة الثانية
أوفى بحثًا ، وأكثر تنقيحًا ، واحتوت على خلاصة ما كُتِبَ فى هذا الفن قديمًا
وحديثًا من غير حشو ولا تطويل ، ولم يمض عليها سوى عام واحد حتى نفذ
الكتاب كذلك .

ثم تتابع الطلب على الكتاب من رواد الثقافة الإسلامية ، ومن الجهات التعليمية
المختلفة التى تعنى بهذا العلم ، فلم أجد بدا من إخراجه فى طبعته السابعة مزيدًا
منقحًا ، وإن كانت الزيادة هذه المرة أقل من سابقتها ، وأسأل الله تعالى أن يجعله
نافعًا مفيدًا ، وأن يرزقنا التوفيق والسداد .

مناع خليل القطان

الأستاذ والمشرف على الدراسات العليا

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية